

محاضرة رقم: 03 التخطيط في المجال الرياضي

تعريف التخطيط في المجال الرياضي:

مما سبق من تعاريف التي عرضناها وتطرقنا اليها يمكن ان نستخلص تعريفا وجيزا للتخطيط كما يلي: التنبؤ بما سيكون في المستقبل لتحقيق هدف مطلوب تحقيقه في المجال الرياضي والاستعداد بعناصر العمل ومواجهة معوقات التنفيذ والعمل على تذليلها في اطار زمن محدد والقيام بمتابعة كافة الجوانب في التوقيت المناسب.

تخطيط التدريب الرياضي هو احد الإجراءات التنبؤية التي تعتمد على دراسات كثيرة للواقع التدريبي وما يحيط به من علوم مساعدة، مع الأخذ بالحسبان الخبرة وما هو متوفر من إمكانيات وقدرات لتحقيق هدف معين إلا وهو التدريب الرياضي للوصول بالرياضيين الى اعلي المستويات.

أهمية التخطيط:

بدون وجود تخطيط تصبح القرارات الإدارية عشوائية لذلك توجد أربع أسباب رئيسية توضح أهمية التخطيط هي:

أولا: مواجهة الحالة عدم التأكد والتغيير:

أصبح التخطيط امرا ضروريا لمواجهة التغيير وعدم التأكد الذي ينطوي عليه المستقبل فالمسؤول لا يستطيع وضع أهدافه فقط وإنما عليه أن يعرف طبيعة الظروف المستقبلية و التغييرات المحتملة و النتائج المتوقعة وعلاقة ذلك بالأهداف.

ثانيا: التركيز على الأهداف:

فالتخطيط موجه في المقام الأول الى انجاز الأهداف وبذلك يركز التخطيط على اعداد الخطة الفرعية وربطها ببعضها البعض وتقليل درجة حرية في هذه الخطة كمدخل للالتزام بها وتحقيق الهدف ويدفع ذلك المسؤولين الى أخذ الظروف المستقبلية في المساق ومراجعة هذه الخطط دوريا وتنفيذها بما يتماشى مع الظروف وبما تحقق اهداف المؤسسة.

ثالثا: الاستفادة القوي من اقتصاديات التشغيل:

يساعد التخطيط على تحديد أكثر الوسائل والعمليات لتحقيق الهدف بذلك يؤدي الى تخفيض التكاليف ويمكن ملاحظة اقتصاديات التخطيط في مجال الإنجاز.

رابعاً: تسهيل عملية الرقابة:

ترجع عملية التخطيط في هذا المجال الى ان المدير لا يمكنه متابعة اعمال مرؤوسيه بدون ان يكون لديه اهداف مخططة وعلى ضوءها يمكن التعرف على مستوى الإنجاز بالمقارنة بهذه الأهداف.

مبادئ التخطيط في التربية الرياضية:

- **المخطط حصري:** على المخطط ان يخصص حصريا للفريق او الفرد الرياضي المعني به في الموسم ذاته سواء أي ان المخطط لفريق ما صالح الا لهذا الفريق وفي هذا الموسم ولا يمكن تطبيق لفريق اخر ويكون ناتج من خصوصيات المستوى والأهداف والإمكانيات الخاصة بالفريق او الرياضي المعني به.

- **الأسس العلمية:** على المخطط ان يضع القواعد العلمية الصحيحة ونظريات حديثة من مختلف العلوم الرياضية كما يجب ان يستند المخطط على الأسس والمبادئ العلمية المرتبطة بالنشاط الرياضي كعلم النفس والفيزيولوجيا.

- **واقعية المخطط:** يجب على المخطط الرياضي ان يكون علمي وقابل للتطبيق وان يتوافق مع الإمكانيات المتاحة كما يجب ان ينطلق التخطيط من واقع المعطيات البشرية والمادية على ان يتسم بالطموح غير المبالغ فيه.

- **شمولية المخطط:** كل مخطط يجب ان يتسع بشمولية العمل ويعني ذلك ان تهتم الخطة بمختلف الجوانب التنظيمية وبالأخص جوانب التحضير البدني و المهاري و الخططي والنظري والنفسي بهدف الوصول الى اعلى المستويات من كل جوانب.

- صحة البيانات والمعلومات:

يجب على المخطط الرياضي أن يبنى على معلومات وبيانات صحيحة ودقيقة ونذكر من بينها نتائج الاختبارات التشخيصية وكل أنواع التقييم.

- وضوح ومرونة المخطط:

يجب على المخطط أن يتسم بالوضوح أي أن يكون سهل الفهم والتطبيق.

- المشاركة الجماعية:

عند اعداد المخططات متوسطة وطويلة المدى يجب إشراك كل الفاعلين في العملية من طاقم فني، إداي وطبي بالتنسيق لضمان مخطط صحيح ولتزويد التخطيط بخبرات تمثل كل مستويات التدريب.

- اقتصادية المخطط:

عند اعداد المخططات يجب النظر الى توفير الوقت والجهد والمال بالاستعمال الأمثل للإمكانات المتاحة دون إصراف في الجهد والمال.

- الارتباط بالتقويم:

يجب أن يرتبط التخطيط بعملية التقويم وهذا لمعرفة مدى نجاح أو فشل هذا الأخير لغرض تحسينه وإعادة توجيهه.